الخالد :قدمنا 5.5 مليارات دولار للمشاريع الإنمائية في القارة

انطلاق فعاليات مؤتمر القمة الأول

■ الكويت حريصة على تمويل تلك المشاريع عبر صندوق التنمية الاقتصادية

الشيخ صباح الخالد مترئسا الاجتماع التحضيري للمنتدى

فعاليات مكثفة بحضور وفود الدول المشاركة قبيل انطلاق المنتدى «تصوير: فيصل الإبراهيم»

■ دعوة صاحب السمو للقمة انطلاقاً من الحرص على تطوير التعاون بين دول آسيا

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد الصباح أمس حرص دولة الكويت على دعم جهود التنمية في قارة آسيا من خلال تمويل المشاريع الانمائية المختلفة.

وقال الشيخ صباح في كلمته خلال ترؤسه الاجتماع الوزاري التحضيري لمؤتمر قمة حوار التعاون الآسيوي ان الكويت حريصة على تمويل تلك المشاريع عبر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية بالتعاون مع حكومات الدول الآسيوية حيث بلغ حجم المنح والمساعدات التنموية 5.5 مليارات دولار امريكي تقريبا.

■ هناك الكثير ليتم تحقيقه من خلال التعاون على مستوى القارة الآسيوية كاملة

وقال ان دعوة سمو امير البلاد الى عقد مؤتمر القمة الاول لمنتدى حوار التعاون الآسيوي تاتي انطلاقا من الايمان والحرص على تطوير وتعزيز التعاون المشترك بين دول القارة.

واوضح ان دولة الكويت ادركت اهمية محيطها الآسيوي وسعت لتعزيز وترسيخ روابطها بدول القارة الآسيوية عن طريق التوسع في تمثيلها الدبلوماسي في تلك الدول.

ولفت الى ان البعثات الدبلوماسية الكويتية في آسيا تشكل ما يقارب 40 في المئة من اجمالي بعثات دولة الكويت في الخارج كما تشكل عدد بعثات الدول الآسيوية المعتمدة لدى دولة الكويت ما يقارب 35 في المئة من اجمالي عدد البعثات الدبلوماسية الصديقة.

وقال الشيخ صباح امام الاجتماع الوزاري «ان برامج عملنا المستقبلية تتطلب جهودا مكثفة لبحث ودراسة السبل الكفيلة لتحقيق المعالجة المثلى لقضايانا في المجالات الاجتماعية والاقتصادية».

■ من الواجب أن يكون اقتصادنا أقوى وأكثر حيطة لمواجهة التأثيرات الخارجية

وأضاف ان الاجتماع امامه برنامج حافل بموضوعاته ومضامينه يهدف لخدمة شعوب القارة معتبرا برنامج المؤتمر «اذا ما كتب له التفعيل عبر جهد جماعي مشترك سيشكل انطلاقة صحيحة باتجاه رفاة وتقدم لدول القارة وشعوبها» يذكر ان القمة الاولى لمنتدى حوار التعاون الآسيوي تستضيفها الكويت يومي الـ16 والـ17 من الشهر الجاري.

من جانبه اكد المنسق العام لمنتدى الحوار للتعاون الآسيوي وزير خارجية مملكة تايلند سوربونغ توفشكشيكول ان وجود سكرتارية دائمة للمنتدى «أمانه عامة» يضمن استمرار أعماله وفق الرؤية الرامية الى تحقيق التعاون الآسيوي المشترك والتواصل بفاعلية أكبر.

وقال الوزير توفشكشيكول في كلمته خلال افتتاح الاجتماع التحضيري لوزراء خارجية الدول المشاركة في مؤتمر القمة الاول لحوار التعاون الآسيوي امس ان وجود «اطار مؤسسي أكثر رسمية هو الخيار المتاح لحماية الذاكرة المؤسسية والتزويد بدليل الاجراءات التعاونية».

وأضاف ان بلاده على استعداد لاستضافة الاجتماع الوزاري الـ«14» في العام 2015 «ومن المقرر ان يعلن رئيس وزراء تايلند عن عقد مؤتمر القمة الثاني».

■ التعاون في القطاع المالي يجب أن يكون من أولويات عمل المنطقة بشكل عام

واعرب الوزير توفشكشيكول عن الأمل في ان يكون عام 2015 «العام الذي ستصل فيه مرحلة التكامل الاقليمي الى شكلها الجديد وظهور مجتمع آسيا» مبديا تطلعة الى ان يكون العقد الثاني من عمر منتدى حوار التعاون «هو الاساس لقرن آسيوي جديد».

واوضح ان تايلند تابعت خلال العقد الماضي التطور المستمر في عمل منتدى حوار التعاون الآسيوي «حيث نما عدد اعضاء المنتدى من 18 دولة الى 32 دولة ممن تمثل المناطق الاقليمية كافة في القارة الآسيوية» معربا عن سعادته بان اصبحت أنشطة المنظمة «تغطي 20 مجالا للتعاون بين الدول الاعضاء بدءا بالاقتصاد وصولا الى الثقافة والتعليم والتكنولوجيا».

وثمن دور الاعضاء الذين كانت لهم مساهمات بناءة خلال الستة الماضية بما فيها اقتراحات كوريا الجنوبية الخاصة بمجال تطوير تقنية المعلومات ومبادرة الصين الخاصة بتخفيض نسبة الفقر والمبادرة الكويتية المتعلقة بالتجارة والقطاع المالي كما رحب بمبادرة البحرين الخاصة بالتعاون في مجال الطاقة.

واعرب عن اعتقاده بان هناك الكثير ليتم تحقيقه من خلال التعاون على مستوى القارة كاملة «خصوصا انه ضمن أجواء عدم اليقين ازاء الوضع الاقتصادي العالمي فمن الواجب أن يكون الاقتصاد الآسيوي أقوى وأكثر حيطة لمواجهة التأثيرات الخارجية والمخاطر التي تحيط بالمنطقة من خلال ايجاد الحلول العملية لتخفيض التوتر وتعزيز التفاهم المشترك بين الدول الاعضاء».

■ لكي نحافظ على الازدهار يجب علينا زيادة التعاون في مجالات القوة والثبات

وقال الوزير توفشكشيكول انه خلال اجتماع وزراء خارجية المنتدى على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك أخيرا «حددنا بعض الاولويات التي ستتم مناقشاتها في اجتماع الكويت الحالي حيث سنسلط الضوء على وجهة نظر تايلند لتعزيز التعاون والحوار بين الدول الآسيوية».

واضاف «ولكي نحافظ على الازدهار في القارة فيجب علينا زيادة التعاون في المجالات التي نشترك فيها بالقوة والثبات.

واستعرض في كلمته مجالات التعاون التي تتمتع بها آسيا بالقوة متمثلة في مجالات تامين الطاقة والغذاء «والتي من

السفير الياباني: نقدر ونثمن مبادرة الكويت بشأن توسيع مهام منتدى حوار التعاون الآسيوي

أعمال كبيرة من المشاركين بتحقيق أهداف المنتدى

قال رئيس وفد اليابان في الاجتماع التحضيري لكبار المسؤولين في الدول المشاركة بالقمة الاولى لمنتدى حوار التعاون الآسيوي السفير كازوهيرو ناكاي ان بلاده تقدر وتثمن المبادرة الكويتية لتوسيع مهام منتدى الحوار الآسيوي «لا سيما ان القارة الآسيوية بحاجة ماسة الى توسيع نطاق التعاون بوجود امكانات اقتصادية وبشرية هائلة فيها اهلتها لقيادة النمو الاقتصادي العالمي».

واضاف ناكاي في تصريح لـ«كونا» على هامش الاجتماع ان اليابان تتطلع لان يكون المنتدى نقطة ايجابية في زيادة التنافسية الاقتصادية والمالية للقارة الآسيوية موضحا انها ناقشت المواضيع الهادفة الى تعزيز آلية التعاون الآسيوي ضمن نطاق المنتدى «واتممنا اليوم مناقشات ناجحة مع الدول الاعضاء نتمنى ان نقطف ثمارها بواقع عملي ملموس يدفع قارة آسيا الى الامام».

وعن اوراق العمل التي ستقدمها اليابان خلال اجتماع وزراء الخارجية غدا قال انه لا توجد هناك اوراق عمل معينة تطرحها اليابان «ولكننا سنقوم بمناقشة جميع اوراق العمل التي سيطرحها الجانب الكويتي والتي من المؤكد انها ستتضمن مواضيع ذات اهمية في دفع مسيرة التعاون الآسيوي».

واكد ناكاي ان المنتدى الحالي ماهو الا ثمار المناقشات الايجابية التي قامت بها الدول الاعضاء على مدار 10 سنوات «ونحن سعداء جدا بالمشاركة في جميع المواضيع التي ستطرح خلال هذا المنتدى المهم».

ولفت ان اليابان تدعم دائما المبادرات الايجابية التي تساهم في تطوير كافة سبل التعاون بين دول القارة الآسيوية «لذلك نحن نرحب بمبادرة سمو امير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح بمبادرتة لتعزيز دعائم منتدى الحوار الآسيوي وتوسيع نطاق مسئولياته».

وقال ناكاي انه بفضل المبادرة الكويتية فان اليابان ستستطيع التواصل مع مختلف اعضاء المنتدى وتقوية سبل التعاون في كافة المجالات الممكنة «ونحن بالفعل قمنا بطلب تحديد اجتماعات ثنائية مع بعض الدول الاعضاء على هامش المنتدى وعلى راسهم دولة الكويت من اجل مناقشة كافة القضايا الحيوية ذات الاهتمام المشترك».

وشكر السفير الياباني كازيهيرو ناكاي في ختام تصريحة دولة الكويت على حسن تنظيمها للمنتدى الهام وعلى جميع الجهود التي تقوم بها لتعزيز حوارات التعاون بين الدول الآسيوية.

في ظل تسابق القوى الدولية للحصول على الخامات والمواد الاولية

المكيمي: العولمة فرضت على الدول الآسيوية التنسيق والتعاون

كتب فارس العبدان

المكيمي تتحدث في ورشة عمل المنتدى بجمعية الصحافيين «تصوير: أحمد المهلهل»

اكدت الدكتورة هيلة المكيمي خلال ورشة عمل تثقيفية وارشادية حول مؤتمر القمة لحوار التعاون الآسيوي امس الاول في جمعية الصحافيين الكويتية ان المنظمات الدولية والاقليمية في القارة الآسيوية كثيرة ومنها رابطة دول الآسيان ومنظمة مجلس التعاون الخليجي ومنظمة مؤتمر رابطة جنوب آسيا للتعاون الاقليمي، مؤكدة ان القوى الكبرى اوجدت هذه المنظمات لمواجهة قوى اخرى ولفرض هيمنتها على القوة الجغرافية.

وذكرت ان وجود المنظمات في آسيا جعل القارة الآسيوية بحاجة الى حوار ومن هنا جاءت فكرة حوار التعاون الآسيوي، مضيفة ان من اهم الحوارات الاستراتيجية في قارة آسيا هي الحوار بين دول الخليج ورابطة الآسيان وكذلك مع روسيا والصين.

واكدت المكيمي انه على الرغم من تبني آسيا للعديد من الحوارات الاستراتيجية الثنائية او الاقليمية فان آسيا بحاجة الى حوار شامل يضم مختلف الدول الآسيوية والذي يتضمن البعدين الاستراتيجي والاقتصادي، لاسيما وان المنظمات الآسيوية تعاني الحوار الشامل.

واشارت الى ان نشاة الحوار الآسيوي جاء كمنتدى حواري يتم تبادل الاراء والافكار والمقترحات بين دول الاعضاء في مختلف المواضيع السياسية والاقتصادية والامنية والاجتماعية والعلمية والاعلامية. فهو تجمع إقليمي قائم على مبدأ التطوعية وقرارات غير ملزمة للدول الاعضاء.

وبينت انه مع مرور الوقت اصبح تمثيل حوار التعاون الآسيوي يصل الى نواب رؤساء مجلس الوزراء ووزراء خارجية مما انعكس ايجابا على تنامي ذلك الحوار حتى توج بفعل الدبلوماسية الكويتية والتي تمكنت من احتضان مؤتمر القمة الاول لحوار التعاون الآسيوي.

وذكرت المكيمي ان مبادئ الحوار تتركز على مجموعة من القيم وهي السعي من اجل النهوض بالمجتمعات الآسيوية في مختلف المجالات وتعزيز ودعم المصادر المتنوعة والغنية في القارة وتبني التفكير الايجابي بعيدا عن الطابع الرسمي وايجاد فضاءات رحبة للتفكير والتعاون، فضلا عن تبني العمل التطوعي والعمل الى الانفتاح واحترام الاختلافات المذهبية والعقائدية والدينية.

وقالت ان اهداف الحوار تتلخص في تحسين مستوى المعيشة وتفعيل التقارب الآسيوي ودعم التجارة والاسواق المالية وتقوية اطر التعاون والتواصل بين دول الاعضاء، موضحة ان مجالات التعاون في حوار التعاون تتمثل في الزراعة والتعليم الالكتروني والطاقة والسياحة وتخفيف الفقر والكوارث الطبيعية.

واضافت المكيمي ان العولمة فرضت على الدول الآسيوية العمل من اجل التنسيق فيما بينها، فمع تسابق القوى الدولية للحصول على الخامات والمواد الاولية والثروات الطبيعية اصبحت آسيا مسرحا لهذا الصراع الاقليمي الدولي.

وقالت ان حوار التعاون يلزم الدول الاعضاء في الحضور والمشاركة في كافة الاجتماعات واللقاءات وزيادة ورش العمل وتصاعد التمثيل من اجتماع لآخر.

وعن العراقيل التي تواجة قارة آسيا اكدت المكيمي ان حجم القارة الكبير وفي ظل غياب التنسيق يؤدي الى حالة من عدم التجانس الاجتماعي وتاثرها بالحروب والاستعمار، فضلا عن وجود حالات من التصفية العرقية والمذهبية ومشاكل الديمقراطية وغياب الارادة السياسية وتفاوت المستوى الاقتصادي.

وتابعت: ان هناك خلافات سياسية ومنازعات ومنها نزاع الصين مع اليابان حول الجزر الواقعة في بحر الصين الشرقي وكذلك الهند وباكستان حول جامو وكشمير وايضا خلاف دول الخليج وايران بسبب الحزر المتنازع عليها بين الامارات وايران والتدخل الايراني في الشؤون الداخلية لدول الخليج وهي امور تحل عن طريق القنوات الدبلوماسية.

مسؤولة سريلانكية: ندعم ونرحب استضافة الكويت لهيكلية منتدى الحوار

أبدت مدير القطاع السياسي لمنطقة الشرق الأوسط في وزارة الشؤون الخارجية السريلانكية أم.إي. آم وينيغر دعم وترحيب بلادها لمقترح دولة الكويت استضافة مقر هيكلية منتدى حوار التعاون الآسيوي.

وقالت وينيغر في تصريح لـ«كونا» بعد انتهاء أعمال الاجتماع التحضيري لكبار مسؤولي الدول المشاركة في مؤتمر القمة الاول لمنتدى حوار التعاون الآسيوي مساء اليوم ان العلاقة الثنائية المتميزة مع الكويت تحتم على بلادها عدم الاعتراض على المقترح الكويتي مشيرة الى ان الموافقة الرسمية على الاقتراح مرهونة بما ستسفر عنة اجتماعات المنتدى في الايام المقبلة وموافقة بقية الدول الأعضاء.

واكدت انه في حال الموافقة على مقترح الكويت فان القيادة السياسية في الكويت بلا شك لن تالو جهدا في تقديم الدعم وبذل الجهد لانشاء امانه عامة خاصة بمنتدى حوار التعاون الآسيوي.

وذكرت ان لدولة الكويت القدرة من جميع النواحي على احتضان مثل هذا الكيان الذي يضم عددا من الدول الآسيوية وذلك لامتلاكها الموارد المادية المناسبة فضلا عن الدور الرائد للكويت في العمل الآسيوي المشترك.

وبينت ان الوقت مناسب لاقامة مؤتمر القمة وانشاء منظمة آسيوية تضم دول القارة لا سيما في ظل الازمات الاقتصادية والمالية العالمية التي تجبر الدول على التكاتف والتعاون في شتى المجالات لتجاوز الازمات.